



سورة

لمنصور الهاشمي الخراساني



الباب (٢)

ما صحّ عن أهل البيت ممّا يدلّ على ذلك

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى





الحديث ٥

رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ [ت ٤٣٠هـ] فِي «حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ»^١، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ؛ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّهَوِيُّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ، عَنْ أَبِي الزَّعَلِ، جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: «احْفَظُوا عَنِّي خَمْسًا، فَلَوْ رَكِبْتُمْ الْإِبِلَ فِي طَلَبِهَا لَأَنْصِتُمْوهَا قَبْلَ أَنْ تُدْرِكُوهَا»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي جَاهِلٌ أَنْ يَسْأَلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ».

ملاحظة

قَالَ الْمَنْصُورُ حَفِظْهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَبُو الزَّعَلِ، أَوْ أَبُو الزَّعَلِ، أَوْ أَبُو الزَّعَلِ، رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ [ت ٣٥٦هـ] فِي «الْأَغَانِي»^٢.

الشاهد ١

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ [ت ١٣١هـ] فِي «نُسَخَةِ لَهُ»^٣، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى الرَّحْبَةِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، خَمْسٌ احْفَظُوهَا عَنِّي، فَلَوْ رَكِبْتُمْ الْمَطِيَّ لَأَنْصِتُمْوهَا قَبْلَ أَنْ تَجِدُوا مَنْ يُخْبِرُكُمْ بِهَا»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي الْعَبْدُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

الشاهد ٢

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَّاسَانِيُّ [ت ٢٢٧هـ] فِي «سُنَنِهِ»^٤، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «خَمْسٌ خُذُوهَا عَنِّي»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَا يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

١ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، ج ١، ص ٧٥

٢ . انظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، ج ٧، ص ١٨٧.

٣ . نسخة الزبير بن عدي، ص ٧٤

٤ . سنن سعيد بن منصور (تكملة التفسير)، ج ٦، ص ٧٧

الشاهد ٣

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ [ت ٢٣٥هـ] فِي «مُصَنَّفِهِ»^١، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ الْمَطِيَّ فِيهِنَّ لَأَنْصَبْتُمُوهُنَّ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكُوا مِثْلَهُنَّ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

ملاحظة

قَالَ الْمَنْصُورُ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبْعِيُّ وُلِدَ فِي سُلْطَانِ عُثْمَانَ، وَقَالَ أَنَّهُ صَلَّى خَلَفَ عَلِيٍّ الْجُمُعَةَ، فَرَأَاهُ قَائِمًا أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ أَجْلَحَ؟.

الشاهد ٤

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ [ت ٢٤٣هـ] فِي «الْإِيمَانِ»^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ-، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «خُذُوا مِنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ، فَإِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَوْ رَكِبْتُمُ الْمَطِيَّ حَتَّى تُنْصَبُوهَا مَا أَدْرَكْتُمْ مِثْلَهُنَّ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي عَبْدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ».

الشاهد ٥

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ [ت ٤٥٨هـ] فِي «الْمَدْخَلِ إِلَى السُّنَنِ الْكُبْرَى»^٤، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ بِهَرَاةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا صَمْرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِتَابِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «خَمْسٌ لَوْ سَافَرَ فِيهِنَّ رَجُلٌ إِلَى الْيَمَنِ كُنَّ فِيهِ عَوَضًا مِنْ سَفَرِهِ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

الشاهد ٦

وَرَوَى الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ [ت ٤٦٣هـ] فِي «الْمُتَفَقِّ وَالْمُفْتَرَقِ»^٥، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ

١ . مصنف ابن أبي شيبة، ج ٧، ص ١٠١

٢ . أجلاح: من انحسر شَعْرُهُ عن جانبي رأسه.

٣ . الإيمان للعدني، ص ٨٥

٤ . المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، ص ٤٣١

٥ . المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، ج ٣، ص ١٤٤١

بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْعَطَّارِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَدَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبِدٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ تَرَعَبُونَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ أَوْلَاكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟! إِنَّمَا هَذَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُوا عَنِّي خَمْسًا لَوْ رَكِبْتُمْ الْإِبِلَ لَا تُضَيِّتُمُوهُنَّ قَبْلَ أَنْ تُصِيبُوا مِثْلَهُنَّ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي مَنْ يَعْلَمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»، وَهَذَا تَحْرِيفٌ.

الشاهد ٧

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ [ت ٢٧٤هـ] فِي «الْمَحَاسِنِ»^١، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ -يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ-، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا أُخِيرُكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ رَكِبْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطَيَّ حَتَّى تُنْضَوْهَا لَمْ تَأْتُوا بِمِثْلِهِنَّ؟»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

الشاهد ٨

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ [ت بعد ٣١٣هـ] فِي «الْأَشْعَثِيَّاتِ»^٢، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «خَمْسٌ لَوْ شُدَّتْ إِلَيْهَا الْمَطَايَا حَتَّى يُنْصَبَنْ لَكَانَ يَسِيرًا»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

الشاهد ٩

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَابَوَيْهِ [ت ٣٨١هـ] فِي «عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا»^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّلَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:

١ . المحاسن للبرقي، ج ١، ص ٩

٢ . الأشعثيات لابن الأشعث، ج ٢، ص ٢٤٥

٣ . عيون أخبار الرضا لابن بابويه، ج ٢، ص ٤٨



حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَحَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهَ الْخُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَائِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَرَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «خَمْسَةٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطَايَا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى مِثْلِهِنَّ»، فَذَكَرَ مِنْهَا: «لَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ».

ملاحظة

قَالَ الْمَنْصُورُ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ الْحُسَيْنُ، وَعِكَرْمَةُ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْحَارِثُ الْأَعْوَرُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبُو الرَّعْلِي، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبِدٍ الْأَسَدِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِتَابِيُّ، وَرَوَى أَبُو اللَّيْثِ [ت ٣٧٣هـ] بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الزِّيَّاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَحَظَّابٍ، وَعَنْبَسَةَ، وَنَحْوٍ مِنْ خَمْسِينَ شَيْخًا، كُلُّهُمْ يُسْنِدُونَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ^١، وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ [ت ٧٢٨هـ]: «هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامِ وَأَبْلَغِهِ وَأَتَمِّهِ»^٢.

الشاهد ١٠

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَابُوَيْهِ [ت ٣٨١هـ] فِي «عِلَلِ الشَّرَائِعِ»^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ: «سَلْ، وَلَا تَسْتَنْكِفْ، وَلَا تَسْتَحْيِ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ، وَلَا مُسْتَحْيٍ».

١ . تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ص ٢٤٦

٢ . مجموع الفتاوى لابن تيمية، ج ٨، ص ١٦١

٣ . علل الشرائع لابن بابويه، ج ٢، ص ٦٠٦



ملاحظة

قَالَ الْمَنْصُورُ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: يَرُودُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ مُجَاهِدٍ [ت ١٠٤هـ]، وَأَبِي الْعَالِيَةِ [ت ٩٣هـ].^٢

١ . انظر: صحيح البخاري، ج ١، ص ٣٨؛ المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، ص ٢٨١؛ الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ٣٠٠.
٢ . انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم، ج ٨، ص ٢٠٣.